

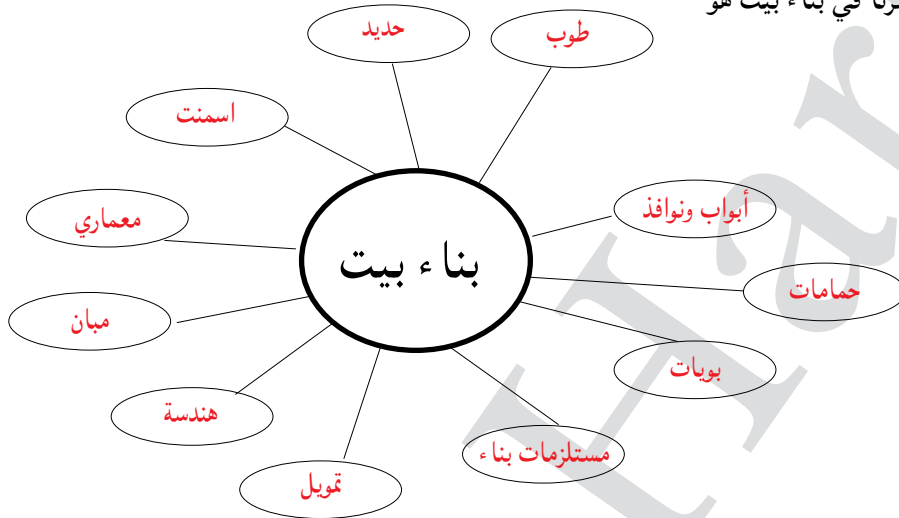
# الفكرة بناؤها وأدواتها اللغوية

## الدرس الثالث - الاستخدامات العملية للخريطة الذهنية

لنأخذ، الآن، مثلاً أكثر تعقيداً.  
لنقل بأننا لدينا خطة لبناء بيت. كيف ستبدو، يا ترى، الخريطة الذهنية لتلك الفكرة؟

### الخريطة الذهنية الأولية

ما توارد على أذهاننا عندما فكرنا في بناء بيت هو



### لفتة

لاحظ أن العصف الذهني والخريطة الأولية مجرد تفرغ لأكثر عدد من المفردات عن موضوع ما بدون ترتيب أو مجهود أو تحاذق أو تصنع. مجرد تدوين لأكثر عدد من الواردات الذهنية.

### الخريطة الذهنية المرتبة

بعد أن استنزفنا كل الواردات الذهنية الممكنة، بدأنا بترتيب تلك الواردات وتصنيفها إلى:

الموضوع الذي ترغب في بناء فكرة تعبيرية عنه.

وصف لكل فرع أولي يمكن تتبعه من فروع الفكرة الأصلية.

وهي التصنيفات الأساسية.

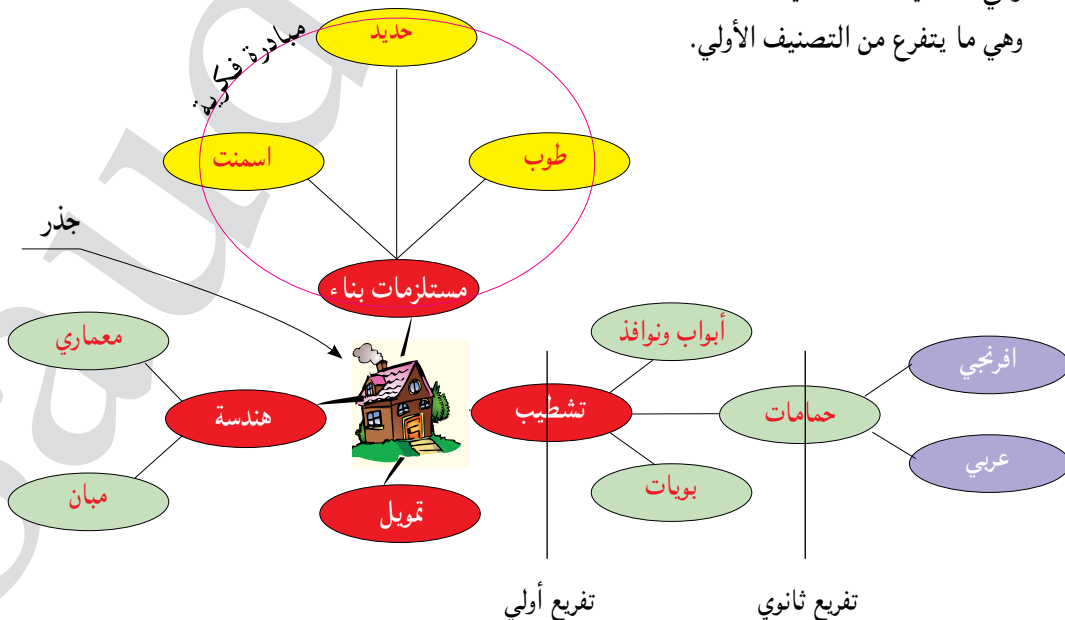
وهي ما يتفرع من التصنيف الأولي.

الجذر

المبادرة الفكرية

تفريعات أولي

تفريعات ثانوي



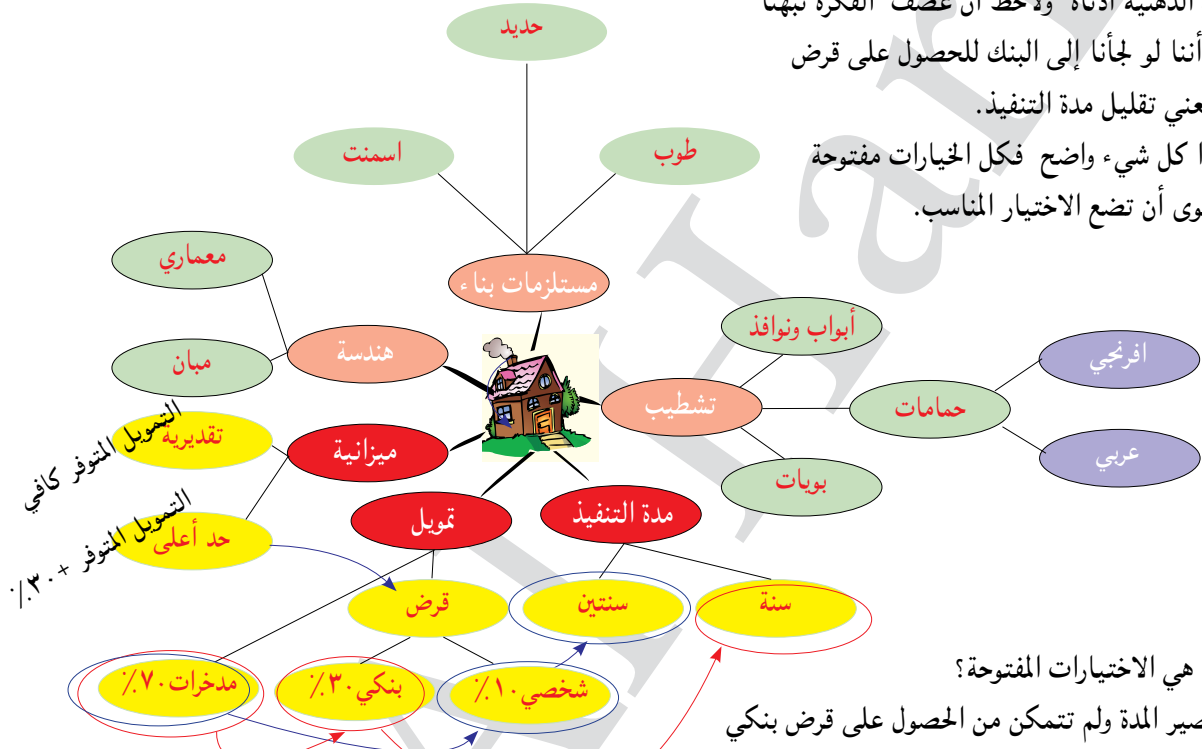
قد تقول، ما الفائدة العملية المرجوة من كل ذلك العناء؟

ونجيبك بأنك إن بدأت في التنفيذ الفعلي لمشروعك دون وضع تصور فكري فتأكد من أنك ستدخل «حقل ألغام» لن تخرج منه إلا وقد استنفذت مدخراتك وتلفت أعصابك ، وأسأل بذلك خبيراً..

الغاية المرجوة،، سواء أكان القصد من رسم الخريطة الذهنية،، كتابة موضوع أو بناء مشروع، هو أن ترى ما تفكر به بشكل مرتب، ثم تبدأ بعد ذلك خطواتك العملية بشكل محسوب ودقيق.

## تحويل الخريطة الذهنية إلى خطوات عملية

انظر الخريطة الذهنية أدناه ولاحظ أن عصف الفكرة نبهنا لحقيقة وهي أننا لو لجأنا إلى البنك للحصول على قرض فإن ذلك سيعني تقليل مدة التنفيذ. الآن، وقد بدأ كل شيء واضح فكل الخيارات مفتوحة وما عليك سوى أن تضع الاختيار المناسب.



قد تقول، ما هي الاختيارات المفتوحة؟ إن أردت تقصير المدة ولم تتمكن من الحصول على قرض بنكي بل قرض شخصي فلا سبيل إلا في تقليل المصاريف على مستلزمات البناء أو التشطيب. بالطبع، تقليل المصاريف سيعني ربما تقليل المساحة أو تقليل عدد الحمامات.. وبذلك يصير قرار الميزانية هو البوصلة التي ستتحرك من خلالها نحو تنفيذ مشروعك.

هاها،، ما رأيك فيمن يقول، خليها على الله؟ وكل شيء ينفذ بالبركة.

أقول لهم: اثنا عشر قرن من البركة لم تصنع لنا رجالاً ولا معجزات. ورحم الله الرعييل الأول الذين فتحوا الهند والسنند ولم توقفهم ولا حتى أمواج المحيطات المائجة.